

61 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | 301 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس السادس عشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم قم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم. فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون - [00:00:22](#)

ثم قال جل وعلا واعتصموا وصايا بعضها بعد بعض واعتصموا بحبل الله اعتصموا اي تمسكوا تمسكوا بحبل الله وهو القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم تمسكوا بهما اعتصموا بهما الجأوا اليهما - [00:01:02](#)

من اجل ان تأمنوا من الضلال تصموا بحبل الله جميعا جميعا هذا نهي عن التفرق فالامة مأمورة بالاجتماع على طاعة الله سبحانه منهي عن التفرق والاختلاف تصموا بحبل الله جميعا - [00:01:33](#)

لا يعتصم بعضكم ويترك البعض الآخر الاعتصام بل كونوا جميعا معتصمين بحبل الله سبحانه وتعالى لان الاسلام والقرآن واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ظمان من التفرق والاختلاف انما يأتي الاختلاف - [00:01:57](#)

والتفرق اذا قل التمسك بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالذي يريد النجاة يتمسك بكتاب الله وبسنة رسوله ويحذر من الفتن والصوارف والمهلكات تصموا بحبل الله جميعا كلكم - [00:02:26](#)

لا بعضكم ولا ثم قال ولا تفرقوا بعد ان امر بالاجتماع نهى عن ضده وهو التفرق اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ثم قال جل وعلا مذكرا مذكرا المسلمين النعمة التي انعمها عليهم بالاسلام - [00:02:55](#)

واجتماع القلوب واجتماع الكلمة بعد ان كانوا في الجاهلية كانوا متقاتلين متناحرين مختلفين واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء يعني في الجاهلية كنتم اعداء فالف بين قلوبكم الف بين قلوبكم - [00:03:26](#)

لم يقل الف بين ابدانكم لا الف بين قلوبكم لان المدار على القلوب فاذا تصافت القلوب وتوادت اجتمعت الابدان المدار على القلوب فالف بين قلوبكم بالمحبة بعد البغضاء والشحناء التي كانت بينكم - [00:03:57](#)

فاصبحتم اي تحولتم من حالة سيئة الى حالة حسنة فاصبحتم بنعمته اخوانا بدل ان كنتم اعداء فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار كانوا وقت الاختلاف في الجاهلية - [00:04:24](#)

على طرف النار قريبين من النار والعياذ بالله بعيدين عن الجنة كنتم على شفا حفرة طرب على طرف على هاوية على طرف الهاوية على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - [00:04:55](#)

قال لكم الله من هذه الحفرة من النار انقذكم منها الى الحق الى الاسلام الى الدين الى الاخوة الى الاعتصام بحبل الله الى التآخي تراحم فانقذكم منها بان هداكم بعد الضلالة - [00:05:18](#)

وعلمكم بعد الجهالة وجمع بين قلوبكم واغناكم بعد العيلة هذا كله فضل من الله سبحانه وتعالى وكل هذا تحت ظل الاسلام هذه النعم انما تحصل تحت ظل الاسلام والشرعية التي انزلها الله سبحانه وتعالى - [00:05:44](#)

كذلك يبين الله لكم آياته يذكركم سبحانه وتعالى يذكركم ويبين لكم حالتكم في الجاهلية وحالتكم في الاسلام وهذا الاجتماع هذا

الاجتماع القوي بعد التفرق هذا من ايات الله سبحانه وتعالى - 00:06:13

الدالة على قدرته سبحانه وتعالى هو الذي يجمع بين القلوب ويؤلف بينها ليس الذي يجمع بين القلوب هو الطمع والمال لا الذي يجمع بينها هو الله اذا رزقها الايمان هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - 00:06:39

والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم وكنتم على شفا حفرة من

النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم - 00:07:03

رجاء ان تهتدوا بايات الله لان ايات الله فيها الهدى وفيها النور والله بينها لنا من اجل ان نهتدي بها من الضلالة فلا يهدي من الضلال الا

الايات القرآنية والاحاديث - 00:07:29

النبوية هي التي تهدي الناس من الضلال الى الهدى. ومن الكفر الى الايمان - 00:07:51